

تنقيبات البعثات الآثرية الألمانية

في مدينة بابل

أ.د. ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي

جامعة القادسية/كلية الآثار

*Excavations of German Archaeological
Expeditions in Babylon City*

Prof. Dr. Sattar A. Jabbar

University of Al-Qadisiyah/College of Archeology

الخلاصة

مدينة بابل، من أهمّ المواقع الأثريّة في العالم، وكانت وما زالت محلّ استقطاب لجميع آثاريّي العالم؛ لما تحويه من آثار عريقة ومهمّة، تعكس تاريخ بلاد الرافدين وحضارته، وقد نقّبت فيها البعثات الأثاريّة من مختلف الدول، ومنها البعثات الألمانيّة، التي كانت في أوائل البعثات التي استكشفت آثار مدينة بابل وتاريخها.

بدأت البعثات الأثاريّة الألمانيّة التنقيب في مدينة بابل في سنة ١٨٩٩م، بعد أن أرسلت الجمعية الشريّة الألمانيّة (Deutsche Morgenländische Gesellschaft = DMG) بعثة آثاريّة ألمانيّة برئاسة عالم الآثار الألمانيّ روبرت يوهان كولدي (Robert Johann Koldewey) (١٨٥٥-١٩٢٥م) للتنقيب في مدينة بابل، وفريق عمل مكوّن من مجموعة من علماء الآثار الألمان.

وقد تعدّدت المواقع الأثاريّة التي نقّبت فيها البعثات الألمانيّة في محافظة بابل، وفي هذه الدراسة سنذكر تنقيب البعثات الأثاريّة الألمانيّة عن آثار بلاد الرافدين، ولاسيما في محافظة بابل، وعلماء الآثار الألمان الذين نقّبوا فيها، ودراساتهم التي نشروها عن تنقيباتهم في مواقع محافظة بابل.

Abstract

The city of Babylon, one of the most important archaeological cities in the world, was and still attracts all the archaeologists of the world; because of the effects of ancient and important reflect the history of Mesopotamia and civilization. expeditionary Excavation from around the world have explored it, including the German Expeditions, which were the first to be explored Effects The City of Babylon and its History, There have been many archaeological sites where the German Expeditions in Babylon City.

German archaeological expeditions began in 1899 after the (Deutsche Morgenländische Gesellschaft = DMG) sent a German archaeological expedition headed by German archaeologist Robert Johann Koldewey (1855-1925) to explore the city of Babylon, And a working group composed of a group of German archaeologists.

In this study we will look at the beginnings of the archaeological excavations of Germany on the Archaeology

of Mesopotamia, especially in Babylon City, and German archaeologists who were excavated, and their studies published on their excavations in the sites of Babylon City.



الألمان وآثار بلاد الرافدين

بدأت البعثات الأثرية تُنقب بصورة علمية في بلاد الرافدين بعد دخول الألمان هذا المجال، وإرسالهم البعثات الأثرية للتنقيب^(١)؛ إذ كان من أهداف الجمعية الشرقية الألمانية (Deutsche Morgenländische Gesellschaft = DMG)، التي تأسست سنة ١٨٩٨م، أن تتمكن شعوبها المتعلّمة من الاطلاع على الآثار الشرقية القديمة، ومن أبرزها الآثار العراقية وحضارتها الموقلة في القدم، وأن تتمكن المتاحف الألمانية من عرض الأعمال الفنية القديمة المهمة في متاحفها؛ لتساوي متحف اللوفر في باريس، والمتحف البريطاني في لندن، وكانت أبرز مدينتين في الشرق القديم، هما: آشور وبابل؛ لذلك اتجهت أنظار هذه الجمعية إلى التنقيب في هاتين المدينتين، فأرسلت سنة ١٨٩٩م بعثة أثرية ألمانية برئاسة عالم الآثار الألماني روبرت يوهان كولدي (Robert Johann Koldewey) (١٨٥٥-١٩٢٥م) للتنقيب في مدينة بابل^(٢)،

(١) ينظر: باقر، طه. مقدّمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد ١٩٧٣: ١١٨-١١٩.
(2) William M. Calder III. Koldewey, Robert, 1855-1925, in: Encyclopedia of the History of Classical Archaeology, ed. Nancy Thomson de Grummond, Routledge, Oxon 1996.

ومن أعماله التي نشرها:

Robert Koldewey: Das wieder erstehende Babylon. Leipzig, 4. Erw. Auflage 1925; Neuauflage Beck, München 1990, ISBN 3-406-31674-3.

Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Südburg, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. 5. Leipzig=

وفريق عمل مكون من مجموعة من علماء الآثار الالماني، وفي مقدمتهم مساعده: ارنست فالتر أندريه (Ernst Walter Andrae) (١٨٧٥-١٩٥٦م)، الذي بدأ التنقيب في مدينة آشور سنة ١٩٠٣م، وقد نشر كولدوي نتائج التنقيبات في كتابه التنقيبات في بابل (The Excavations at Babylon)، سنة ١٩١٤م^(١).

محافظة بابل^(٢)

محافظة بابل من مدن الفرات الأوسط العراقية، جنوب العاصمة بغداد، وتبلغ مساحتها ٥١٩ كم^٢، يحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الجنوب محافظتا القادسيّة والنجف الأشرف، ومن الجنوب الغربيّ محافظة كربلاء، ومن الشمال الغربيّ محافظة الانبار، وتقع بين دائرتي عرض ٦، ٣٢ و ٨، ٣٣

=1931-1932.

Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Hauptburg und der Sommerpalast Nebukadnezars im Hügel Babil, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. 6. Leipzig 1931.

(1) Koldewey, Robert. The Excavations at Babylon, translated by: Agnes S. Johns, Macmillan, London 1914.

كذلك نشر فالتر أندريه نتائج التنقيبات في مدينة بابل سنة ١٩٥٢م.

Andrae, Ernst Walter. Babylon. Die versunkene Weltstadt und ihr Ausgräber Robert Koldewey, de Gruyter, Berlin 1952.

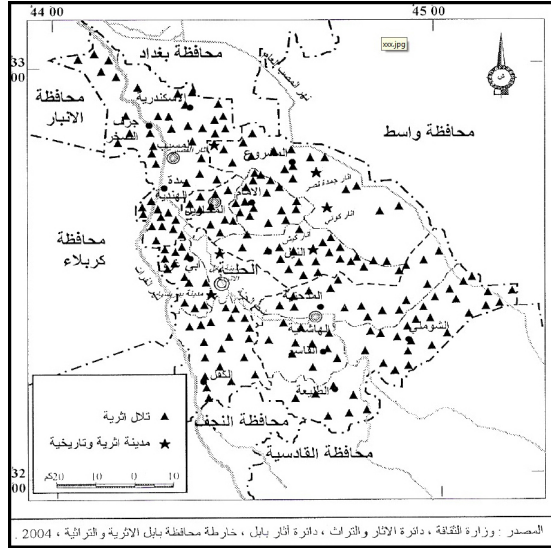
(٢) ينظر: سعيد، مؤيد. موجز تاريخ بابل، دار الحريظ للطباعة، بغداد ١٩٨٧م؛ اوتس، جون. بابل تاريخ مصور، ترجمة: سمير عبد الرحيم الجليبي، بغداد ١٩٩٠م؛ روتن، مارغريت. تاريخ بابل، ترجمة: زينة عازار وميشال أبي فاضل، ط ٢، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ١٩٨٤م: ٩٩٩.

Seymour, Michael. Babylon: Legend, History and the Ancient City, I.B. Tauris, London 2014.

تنقيبات البعثات الأثرية الألمانية في مدينة بابل

شمالاً وبين قوسَي طول ٥٧, ٤٣ و ١٢, ٤٥ شرقاً، وتشكّل المحافظة إدارياً من (٦) أفضية، هي: قضاء الحلة، والمحويل، والمسيب، وكوثى، والهاشمية، والحمزة الغربي، و(١٨) ناحية، هي: الحلة، والكفل، وأبو غرق، وسنجار، والمحويل، والإمام، والنيل، وجبل، والمشروع، والهاشمية، والقاسم، والطيعة، والمسيب، والإسكندرية، وسدة الهندية، وجرف النصر، والمدحتية، والشوملي.

تضمّ مدينة بابل العديد من المواقع الأثرية المهمة، يقدّر عددها تقريباً (٣٨٧) موقعاً أثرياً^(١)، أهمها: مدينة بابل الأثرية، وكيش (تل الاحيمر)، وبورسيبا، وكوثى (تل إبراهيم)، وتل العقير، وغيرها من المواقع الأثرية، وفيما يأتي خارطة توضّح التوزيع الجغرافي للمناطق الأثرية والتاريخية في محافظة بابل^(٢).



- (١) ينظر: الغزالي، جاسم شعلان كريم. التباين المكاني للمواقع الأثرية في محافظة بابل وأهميتها الاقتصادية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ٣، حزيران ٢٠١٠م: ١٨٢-١٩٧.
- (٢) ينظر: وزارة الثقافة، دائرة الآثار والتراث، دائرة آثار بابل. خارطة محافظة بابل الأثرية والتراثية، بابل، ٢٠٠٤م.

وقد سُميت مدينة بابل، بأسماء عدّة، أشهرها الاسم السومري KA.DINGER.RA.KI بمعنى: بوابة الإله، والصيغة الأكديّة لهذا الاسم bab ilim^{KI}^(١)، ومدينة العافية والكنوز، والمدينة التي لا يكتفي المرء من بهائها، ومدينة الفلاح^(٢).

يرجع تاريخ مدينة بابل إلى عصور ما قبل التاريخ (٤٠٠٠) أربعة آلاف سنة ق.م، إلّا أنّ أقدم إشارة تاريخيّة لهذه المدينة جاءت من عهد السلالة الأكديّة حوالي (٢٣٥٠ ق.م)، وبرز دورها السياسي والحضاريّ بعد قيام سلالة بابل الأولى (١٨٨٠-١٥٨٠ ق.م)، إذ اتخذها الملك السادس من هذه السلالة (حمورابي) (١٧٥٠-١٧٩٢ ق.م) عاصمة لدولته، ومعظم الآثار الموجودة حاليّاً في مدينة بابل يرجع تاريخها إلى زمن السلالة البابليّة الثانية عشرة (٦٢٥-٥٣٨ ق.م) والملك نبوخذنصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ ق.م)، الذي أصبحت مدينة بابل في عهده مركزاً للإشعاع الحضاريّ والثقافيّ للعالم آنذاك^(٣).

وفي هذه الدراسة سنتناول المواقع الأثاريّة في مدينة بابل، التي قامت البعثات الأثاريّة الألمانيّة بالتنقيب فيها، وهي:

(1) Edzard, D. Farber, G. And Sollberger, E. Die Orts und Gewässernamen der präargonischen und sargonischen Zeit, Wiesbaden 1977: 1/22.

(٢) ينظر: مصطفى، ميثم مرتضى، جعفر، زين العابدين موسى. إشارات كتابيّة مساريّة مهمّة حول مدينة بابل، مجلّة جامعة كربلاء العلميّة، المجلّد الثاني عشر، العدد الرابع، ٢٠١٤م: ٧٢-٩٨.

(٣) ينظر: باقر، طه. بابل وبورسبا، مديريّة الآثار العامّة، ط ١، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٥٩م؛

Kriwaczek, Paul. Babylon: Mesopotamia and the Birth of Civilization, Atlantic Books Ltd. Great Britain 2014.

بابل

مدينة بابل، أكبر مدن العالم القديم^(١)؛ لأهميتها في نظر الجميع ومكانتها الأثرية المتميزة، بدأت التنقيبات الأثرية الألمانية في مدينة بابل سنة ١٨٩٩ م، برئاسة عالم الآثار الألماني روبرت كولدوي، الذي اكتشف مدينة بابل القديمة، وبوابة عشتار، وحدد موقع الجنائن المعلقة في بابل، وقد أشار إلى ذلك في كتابه عن التنقيبات الأثرية في بابل، إلى فكرة الجنائن المعلقة، وكيفية ري هذه الجنائن، واستمرار ضخ المياه لها، باكتشافه بئراً يختلف اختلافاً كلياً عن أي بئر عُثر عليه في بابل، أو في أي موقع آخر، فهذه البئر ثلاثية الفوهات، تلاصق الواحدة الأخرى، والفوهة الوسطى مربعة الشكل، وفسرها بأن هذه البئر كانت تعمل كمضخة ميكانيكية لتأمين استمرار تدفق المياه من دون انقطاع^(٢)، فضلاً عن العديد من الألواح الأثرية والرقيم الطينية التي تتحدث عن مدينة بابل وحضارتها، واستمرت إلى سنة ١٩١٧ م، واكتشفت أسوار مدينة بابل وجدرانها، وبعض اللقى الأثرية، إلا أن أهم الاكتشافات الأثرية التي أنجزتها هذه البعثة، هي:

بوابة عشتار:

تُعد بوابة عشتار (Ishtar Gate) المعلم الأثري الأبرز والأهم في مدينة بابل القديمة، والمعبرة عن قوّة بابل وعظمتها في ذلك الوقت، واكتشفها

(1) Bertman, Stephen. Handbook to Life in Ancient Mesopotamia. Oxford University Press, 2003, p. 130-132.

(٢) ينظر: فرنسيس، بشير يوسف. موسوعة المدن والمواقع في العراق، ط ١، إصدارات إي كتب، لندن ٢٠١٧: ٢٠٨٢ / ١؛ موسيل، الوا. الفرات الأوسط رحلة وصفية ودراسات تاريخية، ترجمة: د. صدقي حمدي، والأستاذ عبد المطلب عبد الرحمن داوود، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٠.

سنة ١٩٠٢م، من قبل بعثة التنقيبات الألمانية برئاسة عالم الآثار روبرت كولدوي^(١).

تعدُّ بوابة عشتار واحدة من ثمان بوابات لمدينة بابل، ذات الجدران العالية، بارتفاع ١٢ متر، والمزخرفة بالنقوش الرائعة، تُعدُّ بحقٍّ من الآثار الأبرز والمثيرة للانتباه في مدينة بابل، وقد عُثِرَ عليها في بداية طريق الموكب، الذي كان يُستعمل خلال الاحتفالات باستقبال العام الجديد، وتأكّد لدى الباحثين أنّ هذه البوابة أنشئت في زمن نبوخذنصر الثاني (Nebuchadnezzar II) (٦٣٤-٥٦٢ ق.م)، وذلك من العبارة التي وُجِدَت منقوشة عليها، منسوبة إلى الملك البابلي نبوخذنصر، والتي يقول فيها: «لقد وضعت الثيران البرية والتنانين الشرسة على البوابات، ومن ثمّ قمت بزخرفتها على نحوٍ فخيم ومتّرف، لربّما يحذق فيها الناس في ذهول وعجب»، وقد أُهديت هذه البوابة إلى الآلهة عشتار، ومنها أخذت اسمها، واسم البوابة الحرفي هو (عشتار قاهرة أعدائها)، وهي بوابة ضخمة مزدوجة، مكوّنة من مدخلين متقابلين، والمعروض الآن في متحف بيركامون في برلين هي البوابة الصغيرة، عرضها حوالي ٤٥ متر، وارتفاعها حوالي ٢١,٥ متر، وتعكس بوابة عشتار بتصميمها وجمالها، خبرة أبناء بلاد الرافدين في الفنون المعماريّة التي مكّنتهم من بناء مثل هذه البوابة التي أصبحت رمزاً للجمال والبهاء، وصمودها طوال هذه المدّة بوجه المناخ وتقلّباته المتعدّدة^(٢).

(١) ينظر: كولدوي، روبرت. بوابة عشتار، ترجمة: الدكتور عليّ يحيى منصور، المؤسسة العامّة للآثار والتراث، بغداد ١٩٨٥م، ص ٨.

(2) Foster, Benjamin Read; Foster, Karen Polinger. Civilizations of Ancient Iraq. Princeton University Press, 2009; Dalley, Stephanie. The Legacy of Mesopotamia. Oxford University Press, 1998.

قامت هذه البعثة باكتشاف العديد من الآثار، وتوصّلت إلى معرفة هيئة الحيوانات الثلاثة التي كانت تزين بوّابة عشتار، وأصبحت بعض اكتشافاتها الأثرية قانونًا يسير عليه المنقبون، مثل الطريقة التي استعملتها هذه البعثة في الكشف عن الطابوق المصفوف، التي ساهمت في جعل كثير من المباني القديمة تُكتشف.

قامت البعثة الألمانية بجمع أجزاء بوّابة عشتار بمنتهى الدقة، ولكن توقفت أعمالهم بسبب قيام الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ م، وبعد انتهاء الحرب سنة ١٩١٨ م، وهزيمة الإمبراطورية العثمانية التي كانت حليفة لألمانيا، شهدت البعثات الألمانية حالة من الفتور، وبدأت المفاوضات مع القوّات البريطانية التي احتلت العراق، حول الآثار المكتشفة، وإمكانية نقلها إلى برلين، ومن ضمنها بوّابة عشتار، التي تُعرض الآن في متحف بيركامون في برلين، وتُعدّ من أهمّ الأقسام فيه.

إنّ عملية نقل بوّابة عشتار مع كسوتها إلى برلين، كان من الصعوبة بمكان؛ نظرًا لحجم البوّابة الكبير (الأمامية والخلفية)، وكثرة الآجر الخزفي المزجج، الذي يزيد من صعوبة تركيب هذه البوابة بعد نقلها، ومّا زاد في الصعوبة سرّية عملية النقل، إذ تمّت العملية بسرّية دون معرفة الجهات الحاكمة آنذاك.

وكان من الأسباب الرئيسة لنقل البوّابة إلى برلين، قلّة المكتشفات الأثرية في مدينة بابل، التي لا تتناسب مع سمعتها كمدينة قديمة كانت عامرة بالحضارة وآثارها، وهذا يرجع إلى أنّها تعرّضت للاحتلال مرّات عدّة، ونُهبت وسرقت معظم آثارها، الأمر الذي دفع البعثة الألمانية إلى القيام بعملية نقل البوابة؛ لتغطية نفقات البعثة، ولإرضاء الجهة المموّلة والداعمة للبعثة، وهي الجمعية الشرقية الألمانية.

نُقلت بوّابة عشتار وكسوتها سنة ١٩١٠ م، وكان لعالم الآثار الألمانيّ ارنست فالتر أندريه (Ernst Walter Andrae) (١٨٧٥-١٩٥٦ م) الدور الرئيس فيها، الذي كان

رئيس البعثة التنقيبية الألمانية في مدينة آشور، على الرغم من ذلك، كان دائماً يأتي إلى موقع مدينة بابل، ويطلع على أعمال البعثة التنقيبية فيها، ساعده في ذلك علاقته المميزة مع المخابرات الألمانية، فبسط نفوذه على معظم البعثات التنقيبية الألمانية في العراق، ومنها مدينة بابل، وقد تبني عملية نقل بوابة عشتار مع كسوتها إلى ألمانيا، وقد تضافرت عوامل عدة مكنته من القيام بهذه المهمة، منها: خبرته الواسعة في مجال التنقيب والآثار، ولا سيما العمارة، وشخصيته القوية الغامضة، وإتقانه اللغة العربية، وعلاقاته الواسعة مع شيوخ العشائر العراقية، وبدأ برفع قطع كسوة البوابة الخزفية، بعد أن أعطى رقماً معيناً لكل قطعة، ووفق معطيات هندسية بالغة الدقة، من الأسفل والأعلى، ودفن الأجزاء التي رُفعت كسوتها؛ للتغطية عليها، وكانت هذه القطع توضع في براميل مع القش، وتُنقل إلى شط العرب عن طريق نهر الفرات، وتأخذها السفن الألمانية إلى برلين، وقد نُقلت في المدة من ١٩١٢-١٩١٤ م، وفي سنة ١٩١٨ م، بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، قام فالتر أندريه بإعادة تركيب البوابة الأمامية الصغرى استناداً إلى التقييم والمخططات التي قام بوضعها، وأعلن عن وجودها في متحف بيركامون في برلين رسمياً^(١).

تتكوّن بوابة عشتار من قطع الحجر، تبلغ مساحة الواحدة منها (٣٣-٥، ٣٣سم)، وهي تحمل ختم نبوخذنصر، وهو مكوّن من ثلاثة أسطر غالباً، وأربعة أسطر نادراً،

(1) Bilsel, Can. Antiquity on display : regimes of the authentic in Berlin's Pergamon Museum, Oxford University Press, 2012; Naumann, Rudolf; Heinrich, Ernst (Hrsg.): Koldewey-Gesellschaft. Vereinigung für baugeschichtliche Forschung e. V. Von ihren Gründern, ihrer Geschichte und ihren Zielen. Festschrift zum 80. Geburtstag von Ernst Walter Andrae. Habelt, Berlin 1955.

ويحمل بعضها ختمًا بسبعة أسطر، وسنتكلم على الآجر المزيّن بأجزاء الصور الناتئة في بوابة عشتار، وطريقة صنعها، نقلًا من كتاب كولديفاي عن بوابة عشتار: «توضع قطعة من الفخار تحتوي على أحد أجزاء الصورة الناتئة المطلوبة في داخل القالب من إحدى جهاته الضيقة، ثم يتمّ دوس الطين الطري بالطريقة المشار إليها إلى داخل القالب، وبعد إنهاء هذه العملية برفع القالب، تبقى قطعة الفخار أوّل الامر ملتصقة بجانب قطعة اللبن، ولكنها تُفصل عنها فيما بعد حين تكون قطعة اللبن جاهزة، لذا يجب أن يكون القالب أكبر بقليل من قوالب قطع اللبن الاعتيادية، إذ إنّ أجزاء الصور الناتئة أكثر بروزًا من سطوح قطع الآجر التي تمثل أرضية الجدار، ومعنى ذلك أن أرضية الصورة الناتئة هي مستوى سطح الجدار، وينتج عن ذلك أن مستوى أقدام الحيوانات يبرز من مستوى أرضية الجدار بقدر بروز الأجزاء الأخرى للصورة الناتئة»^(١).

وفيما يتعلّق بصور الحيوانات الموجودة والتماثيل الناتئة على البوابة، فيذكر كولديفاي: «تباين خطوط أقدام التماثيل الناتئة في علوّها بمقدار سافٍ واحدٍ على جانبي الركن الواحد؛ لأنّ سافٍ قطع الآجر الحل لجهة واحدة انقلبت.. ويبلغ علو كلّ تمثال ناتئ (ريليف) ١٣ سافًا من الآجر، ويبلغ طول الثور ٥, ٣ قطعة آجر، وطول التنين ٤ أحجار، وصفوف التماثيل الناتئة بحسب علوّها منفصلة بعضها بأحد عشر سافًا، بحيث توجد بين موضع أقدام تماثيل وحتى موضع قدم التماثيل التالي ٢٤ سافًا من الآجر، وهي تؤلّف ما يبلغ علوّه ٦, ٢ متر، ويعادل ذلك ٤ أذرع بابليّة بالتمام.

وتؤلّف التماثيل الناتئة صفوفًا أفقيّة مستقيمة تمامًا، وهي أيضًا غالبًا فوق بعضها على خطّ عموديّ تمامًا، ولكن ليس دائميًا، فالصفّ الأعلى في فناء البوابة مثلاً عند الجدار الجنوبيّ وفي الجهة الشرقيّة للباب، منحرف بمسافة كبيرة نحو الشرق، ويوجد

(١) ينظر: كولديفاي، روبرت. بوابة عشتار: ٢٨-٢٩.

في الصفوف العمودية تماثلان على واجهة كل برج، كل تماثل على جهة البرج المواجهة للشارع، وتماثل على كل جانب من الأبواب، فضلاً عن الجهة الشمالية والجدار الشمالي والجنوبي لفناء البوابة بجانب الباب، ثم واحد على كل واجهة من واجهات البابين، وواحد على جانبي الباب في الجهة الجنوبية للبنية، ويستثنى من هذا النظام من نواح كثيرة الصف العلوي لتماثل الثيران غير المطلية بالمينا، فهنا في الصف الشرقي لفناء البوابة، وهو الجدار الوحيد الباقي على حالة جيدة، وعلى عكس النصف الجنوبي الغربي، توجد ٤ ثيران على طول كل جدار، وعلى الجهة الضيقة ثوران متقابلان، وبقية الثيران في وضع سير نحو جدران البنية الموازية لمحور الصرح، ونحو الشمال، ونحو المحور العرضي على مدخل البوابة، فهناك شكلان من الثيران والتنانين، متجهة نحو اليسار، ومتجهة نحو اليمين، فضلاً عن ذلك فإن الصف الأعلى من الثيران مميّز بخاصية أخرى، وهي أن أرضية الجدار وسطوح التماثل كانت بعد إكمال البناء تبرّد وتكشّط وتلمّع، وكانت تبدو للناظرين من فوق تبليط الشارع القديم، وكانت بين هذا التبليط والحافة السفلى للتماثل عشرة سافات»^(١).

ويصف كولديفاي ثيران البوابة، وصفاً دقيقاً، ذاكراً أهم التفاصيل المتعلقة بها، فيقول: «والمبتقي من صف الثيران (المحكوك) في مكانها الأصلي هو كما يأتي: ثلاثة ثيران على واجهة البرج الشرقي، واحد على الجهة الغربية، اثنان على الجهة الضيقة (الشرقية) لمبنى البوابة، أربعة على الجزء الشرقي للجهة الجنوبية لمبنى البوابة وواحد على الواجهة الشرقية للباب الجنوبية، وواحد بجانبه عند الجهة الجنوبية، وكان صف الثيران العلوي غير الملوّن مغطى بطبقة قوية من الجبس يتراوح سمكها بين (٥، ٠ - ٢ سم).. فضلاً عن ذلك فإن التماثل الناتئة السفلى قد لبخت بطبقة واقية عند دفن

(١) ينظر: كولديفاي، روبرت. بوابة عشتار، ص ٣٠-٣١.

الشارع السفلي، ولكنها لم تكن من الجبس، بل من الطين. ينتصب الثور الأصفر على أرضية زرقاء، وقد كان لون حوافره أحمرًا في الأصل، إلا أنها تبدو حاليًا مخضرة نتيجة لتحلل وفساد الطلاء وكذلك يبدو الثور المنتصب في الأسفل، المتجه نحو الشمال، وهو على قاعدة خضراء على ارتفاع ١٣ ساقًا^(١).

ويصف كولديفاي الحيوانات الموجودة على البوابة، منها: التنين، فيذكر أنه يمثل مخلوقًا يختلف جذريًا في نوعه عن الحيوانات الأخرى، فهو ال(سير روشو)، الوارد ذكره في النقوش المسبارية، أو كما يُقرأ اليوم (مش روشو)، التي تُرجمت إلى الأفعى الرائعة، وجسمه الرشيق، وذنبه الممتد بتموجات إلى الأعلى، ورقبته الرفيعة المشرببة بانحناء نحو الأعلى، ورأسه الصغير المغطى بالحراشف التي لها مقطع شبيه بسقف مقوّس، وأرجله الأمامية شبيهة بأرجل فصيلة من القطط ذات السيقان الطويلة، كالفهد مثلاً، والأقدام الخلفية هي على شكل مخالب طير جارح، وفي نهاية ذيله إبرة صغيرة، تشبه إبرة ذيل العقرب، ورأسه رأس أفعى، ولسانه ذو فلقين، وله قرن كبير مستقيم تخرج من جذره زائدة لحمية نحو الخلف، وتلتف حول نفسها مكونة شكلاً حلزونياً^(٢).



أحد صور الحيوانات الموجودة على بوابة عشتار من متحف البيركامون في برلين

(١) ينظر: كولديفاي، روبرت. بوابة عشتار: ٣١-٣٤.

(٢) ينظر: كولديفاي، روبرت. بوابة عشتار: ٤٣-٤٤.

وقد ذكّر كولديفاي وصفًا شاملاً لبوابة عشتار أثبتته التنقيبات التي قامت بها البعثة الألمانية، فوصف بناء البوابة الخارجي، والقاعدة أو الإسطوانة المدوّرة، والأسوار الرابطة، والبئر في الضلع الشماليّة الغربيّة، ومبنى البوابة الشمالي، والضلع الشماليّة الشرقيّة، والسور الوسطي، والضلع الجنوبيّة الشرقيّة، ومبنى البوابة الجنوبيّة، والضلع الجنوبيّة الغربيّة، والدرج جنوبيّ هذا الضلع، والضلع الشماليّة الغربيّة، والشكل الأصليّ للبوابة، ثمّ ذكر بالتفصيل تاريخ بناء هذه البوابة، ومراحل بنائها، وأنّ تاريخ أقدم شاهد لبناء السور يعود إلى (أداد ابلو ادينا) (١٠٩٦-١٠٧٩ ق.م)، وتعود أجزاء أخرى منه، ولاسيما طبقاته العميقة، إلى أقدم من ذلك^(١).

بورسبا Borsippa:

من المواقع الآثارية التي نقّبت فيها البعثة الألمانية مدينة بورسبا (Borsippa)، حاليًا برس نمرود (Birs Nimrud)، وهي من المدن السومرية القديمة، تقع على بُعد ١٧ كم من مدينة بابل، ويرجح أنّ اسمها يرجع إلى أصول سومريّة بمعنى (قرن البحر)، أو (سيف البحر)، ورد ذكرها في نصوص مسماريّة من الألف الثالث قبل الميلاد، وفي نصوص شريعة حمورابي (١٧٢٨-١٦٨٦ ق.م)، وبلغت المدينة أوج ازدهارها في عهد نبوخذنصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ ق.م)، وبقيت مأهولة وعامرة بالحياة بعد العصر البابليّ القديم، أي في الفترة الفارسيّة الأخمينيّة والسلوقيّة، والفارسيّة الفرثيّة، والفارسيّة الساسانية، حتّى في العصر الإسلاميّ، كما ذكّرت ذلك أغلب المصادر وبقايا الفخار الإسلاميّ فيها^(٢).

(١) ينظر: كولديفاي، روبرت. بوابة عشتار: ٧٧-٧٢.

(٢) ينظر: صالح، قحطان رشيد. الكشف الأثريّ في العراق، المؤسسة العامّة للآثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧م: ٢٠٨.

اشتهرت المدينة ببرجها المدرّج (زقورة)، التي يرجّح الباحثون أنّه مكوّن من سبع طبقات، ترتفع بقايا البرج ٤٧ م، ويعدّ من أهمّ الأبراج في العراق القديم، ويُعتقد أنّ هذه الزقورة هي برج بابل المذكور في أسفار العهد القديم، في سفر التكوين، وقد نشر كولدوي نتائج تنقيباته فيها سنة ١٩١١ م، ضمن سلسلة التقارير العلميّة والتنقيبات التي تصدرها الجمعية الألمانيّة الشرقيّة^(١)، ونشر كذلك في كتابه عن التنقيبات في مدينة بابل سنة ١٩١٤^(٢).

- (1) Koldewey, Robert. Die Tempel von Babylon und Borsippa, Die Tempel von Babylon und Borsippa. Nach den Ausgrabungen durch die Deutsche Orient-Gesellschaft. Hinrichs, Leipzig 1911, (Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft WVDOG 15), (Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon 1), Leipzig, 1911.
- (2) Koldewey, Robert. The excavations at Babylon, University of Michigan Library, 1914.

للمزيد ينظر:

Jakob-Rost, Liane. Borsippa, Forschungen und Berichte, 27 (1989), p. 65-88; W. Allinger-Csollich: Birs Nimrud I. Die Baukörper der Ziqqurat von Borsippa, ein Vorbericht. Baghdader Mitteilungen (BaM). 22 (1991), pp. 383-499; W. Allinger-Csollich, Birs Nimrud II: Tieftempel-Hochtempel: Vergleichende Studien Borsippa - Babylon, Baghdader Mitteilungen, 29 (1998), pp. 95-330; Waerzeggers, Caroline. The Carians of Borsippa, Iraq, 68 (2006), p. 1-22.



صورة توثق تنقييات عالم الآثار الألماني روبرت كولديفاي في مدينة بابل

سبار Sippar:

مدينة قديمة تقع على نهر الفرات، حاليًا تل أبو حبة (Tell Abu Habbah)، بالقرب من مدينة اليوسفية في بغداد، تبعد حوالي ٦٠ كم عن بابل، وتعدّ مكان العبادة البابليّ الرئيس للإله شمش. إنّ البعثات الأثرية الألمانية لم تُنقّب في هذا الموقع منذ وقت مبكر، غير أنّ البعثات الأثرية البريطانية والأمريكية والفرنسية قد استكشفت الموقع، وأخرجت الكثير من آثاره^(١)، كذلك كان للفريق التنقيبيّ التابع لقسم الآثار في

- (1) Andrae, W., Jordan, J. Abu habbah: Sippar, Iraq, 1 (1934), p. 51-59; Yildiz, Fatma. A Tablet of Codex Ur-Nammu from Sippar, Orientalia, 50 (1981), p. 87-97; Greengus, Samuel. The Akkadian Calendar at Sippar, Journal of the American Oriental Society, 107, (1987), p. 209-229; Burger-Heinrich, Eva. Ausgrabungen im mittleren Irak. Anthropologische Ergebnisse eines Fundkomplexes aus dem ersten vorchristlichen Jahrtausend, Anthropologischer Anzeiger, Jahrg. 49, H. 1/2 (1991), p. 23-38; Gerardi, Pamela. Prism Fragments from Sippar: New Esarhaddon=

كلية الآداب في جامعة بغداد أثر في عمليات التنقيب في هذه المدينة، إذ بدأت مواسم التنقيب لهذا الفريق سنة ١٩٧٧ م، واستمرت (٢٤ موسماً تنقيبياً)، ونُشرت نتائج هذه التنقيبات^(١).

في المدة من ٢٠٠٠-٢٠٠٢ م، قام معهد الآثار الألماني (Deutsches Archäologisches Institut = DAI)، قسم الشرق (Orient-Abteilung) المكتب الميداني في العراق بإدارة الدكتورة مارغريت فان اس (Margarite Van Ess)^(٢)، بمشاركة الفريق التنقيبي التابع لقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بغداد في التنقيب في مدينة سيار، ونُشرت نتائج

=Inscriptions, Iraq, 55 (1993), p. 119-133; George, A.R., Al-Rawi, F.N.H. Tablets from the Sippar Library VI. Atra-ḥasīs, Iraq, 58 (1996), p. 147-190; Teissier, Beatrice. Sealing and Seals: Seal-Impressions from the Reign of Hammurabi on Tablets from Sippar in the British Museum, Iraq 60 (1998), p. 109-186; Greengus, Samuel. New Evidence on the Old Babylonian Calendar and Real Estate Documents from Sippar, Journal of the American Oriental Society, 121, (2001), p. 257-267; MacGinnis, John. The Use of Writing Boards in the Neo-Babylonian Temple Administration at Sippar, Iraq 64 (2002), p. 217-236.

(1) Al-Gailani, Lamia ; Al-Jadir, Walid. Seal Impressions from Sippar, Sumer, 37 (1981), pp. 129-144.

Al-Rawi, F. N. H. ; Dalley, Stephanie. Old Babylonian texts from private houses at Abu Habbah ancient Sippir : Baghdad University Excavations, Nabu Publications, 2000.

Al-Jadir Walid ; Rajib, Z. Archaeological Results from the Eighth Season at Sippar, Sumer, 46 (1990), pp. 69-90.

(2) <https://www.dainst.org/projekt/-/project-display/146102>.

هذه التنقيبات^(١).

فضلاً عن مواقع أخرى، مثل تل عمران بن عليّ (Tell Amran-ibn-Ali)^(٢)، وفارا، وأبو حطب (Fara & Abu Hatab)^(٣)، وقصر بلان (Kasr-Plan)^(٤)،

(1) Fadhil, Abdulillah et al., Ausgrabungen in Sippar (Tell Abu Habbah). Vorbericht über die Grabungsergebnisse der 24. Kampagne 2002, in: Baghdader Mitteilungen (BaM) 36 (2005), pp. 157-224.

Fadhil, Abdulillah et. el., Sippar - Results of prospecting 2004/24, in: Sumer, A journal of archaeology in Iraq and the Arab world, vol. LII (2004), pp. 294-357.

(2) Koldewey, Robert. Ausgrabungen im Tell Amran-ibn-Ali, MDOG, 7 (1900), p. 15-25; «Der Grenzstein» aus Amran, MDOG, 7 (1900), p. 25-29; Zum Plan des Hügels Amran-ibn-Ali in Babylon, MDOG, 7 (1900), p. 29-31.

(3) Koldewey, Robert. Acht Briefe Dr. Koldewey's (teilweise im Auszug) (Babylon, Fara und Abu Hatab), MDOG, 15 (1902), p. 6-24; Auszug aus fünf Briefen Dr. Koldewey's (Babylon, Fara und Abu Hatab), MDOG, 16 (1902), p. 8-15; Andrae, Walter. Aus einem Berichte W. Andrae's über seine Exkursion von Fara nach den südbabylonischen Ruinenstätten (Tell Îd, Jôcha und Hamâm), MDOG, 16 (1902), p. 16-24; Die Umgebung von Fara und Abu Hatab (Fara, Bismâja, Abu Hatab, Hêtime, Dschidr und Jubâ'i), MDOG, 16 (1902), p. 24-30; Ausgrabungen in Fara und Abu Hatab. Bericht über die Zeit vom 15. August 1902 bis 10. Januar 1903, MDOG, 17 (1903), p. 4-35; Nöldeke, Arnold. Die Rückkehr unserer Expedition aus Fara. Bericht, MDOG, 17 (1903), p. 35-44.

(4) Koldewey, Robert. Zum Kasr-Plan von 1901, 1 bis 13, MDOG, 12 (1902), p. 1-13; Andrae, Walter. Die glasierten Ziegel von der Südburg des Kasr, MDOG, 13 (1902), p. 1-12.

وغيرها.

وقد حصل متحف الشرق الأدنى في برلين على كثير من القطع الأثرية الآشورية والنصوص المسماة التي كانت بحاجة إلى تنظيم وفهرسة ونشر؛ لذا نشرت الأكاديمية الألمانية للعلوم (Deutschen Akademie der Wissenschaften) فيما بعد أكاديمية العلوم في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (Akademie der Wissenschaften der DDR) سلسلتين من التقارير العلمية، وقد أشرف عليهما عالم الآثار الألماني فرانز كوشر (Franz Köcher) (١٩١٦-٢٠٠٢م)، الذي كان من أبرز الباحثين في مجال الطب الآشوري-البابلي، وهما:

- Keilschrifttexte zur assyrisch-babylonischen Drogen-und Pflanzenkunde. 1955, (KADP).
- Die babylonisch-assyrische Medizin nach Texten und Untersuchungen, Bde. 1-4, 1963-1971. (BAM)

وصدرت عن معهد الآثار الألماني (Deutsches Archäologisches Institut = DAI) قسم الشرق (Orient-Abteilung) سلسلة إصدارات علمية عدة تُعنى بآثار العراق، منها:

1. Baghdader Forschungen, Archäologische Forschungen in Mesopotamien.

٢. بحوث بغداد، البحوث الأثرية في بلاد الرافدين.

وقد صدر منها ٢٥ مجلداً، وكما يأتي:

- Behm-Blancke, Manfred Robert. Das Tierbild in der altmesopotamischen Rundplastik: eine Untersuchung zum Stilwandel des frühsumerischen Rundbildes, Baghdader Forschungen 1, von Zabern, Mainz 1979.

• الصورة الحيوانية في البلاستيك المستدير: دراسة حول تغيير نمط الصورة المستديرة في العصر السومري المبكر، ماينز ١٩٧٩ م.

- Meuszynski, Janusz. Die Rekonstruktion der Reliefdarstellungen und ihrer Anordnung im Nordwestpalast von Kalhu (Nimrūd), Baghdader Forschungen 2, 10, 14, von Zabern, Mainz 1981-1992.

• إعادة بناء النقوش وترتيبها في القصر الشمالي الغربي لكالخو (نمرود)، ماينز ١٩٨١-١٩٩١ م.

- Schmid, Hansjörg. Die Madrasa des Kalifen al-Mustansir in Baghdad: eine baugeschichtliche Untersuchung der ersten universalen Rechtshochschule des Islam ; mit einer Abhandlung über den sogenannten, Baghdader Forschungen 3, von Zabern, Mainz 1980.

• مدرسة الخليفة المستنصر بالله في بغداد: بحث تاريخي لأول مدرسة عالمية للقانون في الإسلام، ماينز ١٩٨٠ م.

- Börker-Klähn, Jutta. Altvorderasiatische Bildstelen und

vergleichbare Felsreliefs, Baghdader Forschungen 4, von Zabern, Mainz 1982.

- اللوحات المصوّرة في الشرق الأدنى القديم ومثيلاتها من النقوش الحجرية، ماينز ١٩٨٢ م.

- Kröger, Jens. Sasanidischer Stuckdekor : ein Beitrag zum Reliefdekor aus Stuck in sasanidischer und frühislamischer Zeit nach den Ausgrabungen von 1928-29 und 1931-32 in der sasanidischen Metrop, Baghdader Forschungen 5, von Zabern, Mainz 1982.

- الزخارف الجصية الساسانية، إسهام في الزخارف الجصية في العصر الساساني وبداية العصر الإسلامي بعد عمليات التنقيب التي جرت ١٩٢٨-١٩٢٩ و ١٩٣١-١٩٣٢ في المدينة الساسانية، ماينز ١٩٨٢ م.

- Fadhil, Abdulillah. Studien zur Topographie und Prosopographie der Provinzstädte des Königreichs Arraphe: fünfzig ausgewählte URU-Toponyme, Baghdader Forschungen 6, von Zabern, Mainz 1983.

- دراسات طوبوغرافية وبيوسوغرافية للمدن الإقليمية في مملكة أرافيا: خمسين تسمية مختارة من أورو، ماينز ١٩٨٣ م.

- Boehmer, R. M. Tell Imlihiye, Tell Zubeidi, Tell Abbas, Baghdader Forschungen 7, Hamrin report 13, von Zabern, Mainz am Rhein 1985.

- تل املحبي، تل زيدي، تل عباس، تقرير حميرين ١٣، ماينز ام راين ١٩٨٥ م.

- Karg, Norbert. Untersuchungen zur älteren frühdynastischen Glyptik Babyloniens: Aspekte regionaler Entwicklungen in der ersten Hälfte des 3. Jahrtausends, Baghdader Forschungen 8, von Zabern, Mainz 1984.

- تحقيقات في أقدم العصور المبكرة البابلية، التطوّرات الإقليمية في النصف الثاني من الألف الثالث.

- Magen, Ursula. Assyrische Königsdarstellungen-Aspekte der Herrschaft: eine Typologie, Baghdader Forschungen 9, von Zabern, Mainz 1986.

- التمثيلات الملكية الآشورية: جوانب الهيمنة، تصنيف، ماينز ١٩٨٦ م.

- Salje, Beate. Der 'Common Style' der Mitanni-Glyptik und die Glyptik der Levante und Zyperns in der späten Bronzezeit, Baghdader Forschungen 11, von Zabern, Mainz 1990.

- النمط العام من الأحجار الفنية من بلاد الشام وقبرص في العصر البرونزي المتأخر، ماينز ١٩٩٠ م.

- Eichmann, Ricardo. Aspekte prähistorischer Grundrißgestaltung in Vorderasien: Beiträge zum

Verständnis bestimmter Grundrißmerkmale in ausgewählten
neolithischen und chalkolithischen Siedlungen des 9.,
Baghdader Forschungen 12, von Zabern, Mainz 1991.

• جوانب من تصميم مباني ما قبل التاريخ في الشرق الأوسط: مساهمات
لفهم بعض تصاميم المباني في مستوطنات مختارة من العصر الحجري الحديث
ومستعمرة من ٩، ماينز ١٩٩١ م.

• Franke-Vogt, Ute. Die Glyptik aus Mohenjo-Daro:
Uniformität und Variabilität in der Induskultur;
Untersuchungen zur Typologie, Ikonographie und
räumlichen Verteilung, Baghdader Forschungen 13, von
Zabern, Mainz 1991.

• الأحجار الفنية من موهينجو-دارو: التوحيد والتنوع في ثقافة السند،
دراسات على التصنيف والايقونات والتوزيع المكاني، ماينز ١٩٩١ م.

• Wilhelm, Gernot. Tell Karrana 3: Tell Jikan, Tell Khirbet
Salih, Baghdader Forschungen 15, von Zabern, Mainz am
Rhein 1993.

• تل كرانا ٣: تل جيكان، تل خربة صالح، ماينز ام راين ١٩٩٣ م.

• Pongratz-Leisten, Beate. Ina Šulmi Īrub: die
kulttopographische und ideologische Programmatik
der akītu-Prozession in Babylonien und Assyrien im 1.

Jahrtausend v. Chr., Baghdader Forschungen 16, von Zabern, Mainz am Rhein 1994.

• Ina Šulmi Īrub، طوبوغرافية والبرنامج الإيديولوجي لموكب أكيثو في بابل وآشور في الألف الأول قبل الميلاد، هاينز ام راين ١٩٩٤م.

- Schmid, Hansjörg. Der Tempelturm Etemenanki in Babylon, Baghdader Forschungen 17, von Zabern, Mainz 1995.

• برج معبد ايتيمينانكي في بابل، ماينز ١٩٩٥م.

- Maul, Stefan M. Zukunftsbewältigung : eine Untersuchung altorientalischen Denkens anhand der babylonisch-assyrischen Löserituale (Namburbi), Baghdader Forschungen 18, von Zabern, Mainz 1994.

• التعامل مع المستقبل: دراسة في فكر الشرق الأدنى القديم في ضوء الطقوس البابلية الآشورية (نمبوري)، ماينز ١٩٩٤م.

- Gut, Renate Vera. Das prähistorische Ninive : zur relativen Chronologie der frühen Perioden Nordmesopotamiens, Baghdader Forschungen 19, von Zabern, Mainz 1995.

• ما قبل التاريخ نينوى: تسلسل زمني نسبي للفترات الأولى من شمال بلاد الرافدين، ماينز ١٩٩٥م.

- Leisten, Thomas. Excavation of Samarra. Volume 1,

Architecture : final report of the first campaign 1910-1912,
Baghdader Forschungen 20, von Zabern, Mainz 2003.

• تنقيبات سامراء، الجزء الأول: العمارة، التقرير النهائي للموسم الأول
١٩١٠-١٩١٢، ماينز ٢٠٠٣ م.

- Sassmannshausen, Leonhard. Beiträge zur Verwaltung und Gesellschaft Babyloniens in der Kassitenzeit, Baghdader Forschungen 21, von Zabern, Mainz 2001.

• مساهمات في إدارة مجتمع بابل في فترة الكاشيين، ماينز ٢٠٠١ م.

- Miglus, Peter A. Städtische Wohnarchitektur in Babylonien und Assyrien, Baghdader Forschungen 22, von Zabern, Mainz 1999.

• العمارة السكنية الحضرية في بابل وآشور، ماينز ١٩٩٩ م.

- Mofidi Nasrabadi, Behzad. Untersuchungen zu den Bestattungssitten in Mesopotamien in der ersten Hälfte des ersten Jahrtausends v. Chr., Baghdader Forschungen 23, von Zabern, Mainz 1999.

• تحقيقات حول طقوس الجنازة في بلاد الرافدين من النصف الأول من الألف
الأول قبل الميلاد، ماينز ١٩٩٩ م.

- Bagg, Ariel M. Assyrische Wasserbauten: landwirtschaftliche Wasserbauten im Kernland Assyriens

zwischen der 2. Hälfte des 2. und der 1. Hälfte des 1. Jahrtausend v. Chr., Baghdader Forschungen 24, von Zabern, Mainz 2000.

• المياه الآشوريّة، القنوات الزراعيّة المائيّة في قلب آشور بين النصف الثاني من نصف الألف الثاني قبل الميلاد إلى النصف الثاني من الألف الأوّل قبل الميلاد، ماينز ٢٠٠٠م.

• Bartl, Peter Vinzenz. Die Ritzverzierung auf den Relieforthostaten Assurnasirpals II. aus Kalḫu, Baghdader Forschungen 25, von Zabern, Mainz 2014.

• الحليّ المزخرفة من عصر آشور ناصر بال الثاني من كالخو، ماينز ٢٠١٤م.

ومن المشاريع الآثاريّة الألمانيّة عن بابل وآثارها، مشروع (BabMed Corpora Online Projekt)، وهو موقع إلكترونيّ يهتم بدراسة النصوص المسامريّة الطبيّة، وقد تمّ تصميم المشروع من قبل نائب مدير المشروع (Dr. J. Cale Johnson)، ويعدّ هذا المشروع أوّل مشروع علميّ متكامل عن الطبّ في العصور البابليّة، فالنصوص المسامريّة الطبيّة من بلاد ما بين النهرين تمثّل أقدم المعارف الإنسانيّة عن علم الطبّ، ويهدف هذا المشروع إلى تذليل كلّ المعوّقات العلميّة في هذه النصوص، وجعلها في متناول الباحثين، ودراسة نصوصها وفق التطوّر العلميّ الحديث، والهدف الثاني من المشروع هو توضيح الأمور الطبيّة التي وردت في التلمود البابليّ، وإظهار أوجه العلاقة بينها وبين تقاليد بلاد الرافدين الطبيّة.

والطبّ البابليّ القديم، ومن خلال النصوص المسامريّة الطبيّة، يشهد على معرفة طبيّة، وأسس ممارسة الطبّ، ويعتمد على التشخيص والملاحظة والخبرة العلميّة،

واستعملهم النباتات في العلاج، وعدم لجوء الأطباء لاستعمال الجراحة، ويفضّلون العلاج بالأدوية، وقد كانت السمّة البارزة في طبّ بلاد الرافدين هو ارتباطه مع المعتقدات الدينيّة؛ إذ نُسبت العديد من الأمراض إلى الشياطين أو الآلهة أو السحر، لذا فقد تضمّنت علاجاتهم بعض الطقوس والشعائر الدينيّة، فضلاً عن ارتباط مهنة الطبّ بكاهن المعبد.

هذا المشروع كان بدعم وتمويل من مجلس البحوث الأوروبيّة (European Research Council)، وتفاصيل المشروع وإصداراته موجودة على موقع جامعة برلين الحرّة^(١). وقد صدر عن هذا المشروع الدراسات الآتية:

Assyrian Medical Texts (AMT), Teil 1, Tf. 1-50

يحتوي هذا الموقع على الكتابة الصوتيّة (Transliterations) للنصوص المسامريّة الآشوريّة الطبيّة التي نشرها عالم الآثار البريطانيّ (Reginald Campbell Thompson) (١٨٧٦-١٩٤١م) سنة ١٩٢٣م^(٢)، ومعظم هذه الألواح من ١-٥٠، تنتمي إلى المكتبة الملكيّة في نينوى، وأنها كُتبت بالخطّ الآشوري الحديث، ومعظم هذه النصوص الخمسين تهتم بالمسائل العلاجية لأمراض العيون والجلد، وأمراض الجهاز التنفسي والشلل وغيرها^(٣)، وهي موجودة الآن في

(1) <http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/index.html>.

(2) Thompson, Reginald C. Assyrian Medical Texts from the Originals in the British Museum, Humphrey Milford, Oxford University Press, 1923.

والكتاب موجود على موقع:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1948684/>.

<http://www.etana.org/sites/default/files/coretexts/20394.pdf>.

(٣) جميع هذه النصوص موجودة على موقع =

المتحف البريطاني في لندن.

وهذا نموذج للعمل:

AMT 1, 5 (Bu 89-4-26, 75)

(Zugang zu CDLI: P464274) < >

Thompson AfO 11 S. 340

Parallelstellen:

2' = Rm 2, 346 (AMT 87, 6) 2'

3'-7' = Rm 2, 346 (AMT 87, 6) 3'-7'

1'. [...] 'x ah x' [...]

2'. [... A.Š]A3 DAGAL.MEŠ ZI 'x' [...]

3'. [...] GIG BI lu ana a-h[i ...]

4'. [...] 'u i'-ra!-aq ana TI-šu2 IL[LU ...]

5'. [...] ana UGU DUB PA gišŠE.NA2.A [...]

6'. [...] u mal2-ma-liš tu-šam-ša! ARA3-e[n ...]

7'. [...] tara-bak ina TUG2 SUR-ri LAL-su-ma [...]

8'. [...] PA gišŠE.'NA2.A' [...] 'x x' [...]

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/AMT/index.html>.

- Assyrian Medical Texts (AMT), Teil 2, Tf. 51-107

الجزء الثاني من مجموعة النصوص الآشورية الطبية، والتي تضم النصوص
المسمارية من ٥١-١٠٧^(١).

- Babylonisch-assyrische Medizin 1

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص
المسمارية البابلية-الآشورية، المجلد الأول، معظم هذه النصوص البالغ عددها
١١٣ نصاً^(٢)، موجودة في متحف الشرق الأدنى في برلين، وتم الموازنة بينها
وبين النصوص التي جاءت في كتاب مصادر الطب القديم في بلاد ما بين النهرين
(Sourcebook for Ancient Mesopotamian Medicine)^(٣).

- Babylonisch-Assyrische Medizin 2

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص المسمارية
البابلية-الآشورية، المجلد الثاني، معظم هذه النصوص البالغ عددها ٨٥ نصاً^(٤)،
موجودة في متحف الشرق الأدنى في برلين، في هذا المجلد يستمر فرانز كوشر
(Franz Köcher) على منهجه الذي عمل عليه في المجلد الأول، تحتوي هذه النصوص

(١) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/AMT-2/index.html>.

(٢) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM/index.html>.

(3) Scurlock, JoAnn. Sourcebook for Ancient Mesopotamian Medicine,
(Writing from the ancient World: number 36), SBL Press, Atlanta,
Georgia 2014.

(٤) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM-2/index.html>.

على النصوص العلاجية وتعليمات استعمالها، وعلاج أمراض المسالك البولية، وأمراض القدم، والشلل.

- Babylonisch-assyrische Medizin 3

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص المسمارية-البابلية- الآشورية، المجلد الثالث، معظم هذه النصوص البالغ عددها ١٢١ نصًا، المرقمة من ١٩٩ - ٢٣٠^(١)، موجودة في متحف الشرق الأدنى في برلين، وهي استمرار للمجلد الثاني في نشر نصوص العلاجية.

- Babylonisch-assyrische Medizin 4

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص المسمارية-البابلية- الآشورية، المجلد الرابع، يضم ١٠٠ نصًا، المرقمة من ٣٢٠ - ٤٢٠^(٢)، وفيه تم الانتهاء من نشر جميع النصوص المسمارية الطبية الآشورية، مجموعة فرانز كوشر (Franz Köcher).

- Babylonisch-assyrische Medizin 5

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص المسمارية-البابلية- الآشورية، المجلد الخامس، يضم ٨٩ نصًا، المرقمة من ٤٢١ - ٥٠٩^(٣)،

(١) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM-3/index.html>.

(٢) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM-4/index.html>.

(٣) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM-5/index.html>.

وجميعها مأخوذة من مكتبة آشوربنيبال (Library of Ashurbanipal)، وتضمُّ هذه النصوص أدوية فعّالة من النبات والمعادن لأمراض معيَّنة، وتعليقات صنع البخور والمرامهم، وعوامل الوقاية من الأمراض.

- Babylonisch-assyrische Medizin 6

يحتوي الموقع على الكتابة الصوتية (Transliterations) للنصوص المسماة- البابلية- الآشورية، المجلد السادس، هذه النصوص البالغ عددها ٨٦ نصًّا، المرقمة من ٥١٠-٥٨٤، موجودة في المتحف البريطاني في لندن^(١)، وتضمُّ هذه النصوص علاج أمراض العيون، ووجع الأسنان، ووصف اضطرابات الكلام، ونزيف الأنف وشلل الفم، وعلاج أمراض الجهاز التنفسي والصدر، ووصف أعراض مرض الجدري والحصبة وعلاجها.

ومن الإصدارات التي قام أعضاء هذا الموقع بنشرها:

- Steinert, Ulrike. ed. Assyrian and Babylonian Scholarly Text Catalogues: Medicine, Magic and Divination. (Die babylonisch-assyrische Medizin in Texten und Untersuchungen), Band 9, De Gruyter, Berlin 2018.

- كتالوكات نصوص آشورية وبابلية: الطب، السحر والعرافة، الطب البابلي الآشوري في النصوص والمعالجات، المجلد ٩، برلين ٢٠١٨ م.

- Geller, M.J. Medicine, Magic, and Astrology in the Ancient Near East, De Gruyter, Berlin 2014.

(١) جميع هذه النصوص موجودة على موقع:

<http://www.geschkult.fu-berlin.de/e/babmed/Corpora/BAM-6/index.html>.

- الطب والسحر وعلم التنجيم في الشرق الأدنى القديم، برلين ٢٠١٤م.

- Simkó, Krisztián. Edition of BAM 494. The fifth tablet of UGU or a compilation of recipes against the skin diseases of the head, *Le Journal des Médecines Cunéiformes*, 30 (2017), p. 1-71.

- إصدار BAM 494 اللوح الخامس من UGU أو مجموعة من الوصفات ضد الأمراض الجلدية في الرأس، مجلة النصوص المسمارية الطبية، ٣٠ (٢٠١٧م)، ص ١-٧١.

- Choukassizian Eypper, Sona. Diseases of the Feet in Babylonian-Assyrian Medicine. A Study of Text K.67+, *Le Journal des Médecines Cunéiformes*, 27 (2016), p. 1-58.

- أمراض القدم في الطب البابلي - الآشوري، دراسة النص K.67، مجلة النصوص المسمارية الطبية، ٢٧ (٢٠١٦م)، ص ١-٥٨.

Steinert, Ulrike. K. 263+10934, A Tablet with Recipes Against the Abnormal Flow of a Woman's Blood, *Sudhuffs Archiv* 96/1 (2012), p. 64-96.

- K. 263+10934 لوح طيني مع وصفات علاجية ضد تدفق الدم غير الطبيعي عند النساء، أرشيف Sudhuffs ٩٦ / ١ (٢٠١٢م)، ص ٦٤-٩٦.

- Steinert, Ulrike. Fluids, Rivers, and Vessels: Metaphors and Body Concepts in Mesopotamian Gynaecological Texts, *Le Journal des Médecines Cunéiformes*, 22 (2013), p. 1-23.

- سوائل، الأوعية، استعارات ومفاهيم الجسد في نصوص أمراض نساء بلاد الرافدين، مجلة النصوص المسمارية الطبية، ٢٢ (٢٠١٣م)، ص ١-٢٣.

- Steinert, Ulrike. Synthetische Köperauffassungen in akkadischen Keilschrifttexten, Ugarit-Verlag, Münster 2014.

- تصوّرات الجسد الاصطناعيّة في النصوص المسماريّة- الأكديّة، مونستر ٢٠١٤م.

وبالإمكان الاطلاع على الأجزاء التسعة من سلسلة النصوص الآشوريّة- البابليّة الطبيّة على الشبكة الدوليّة للمعلومات^(١).

ومشروع (The Babylonian Nineveh Texts): النصوص البابليّة من نينوى، ضمن مشروع مكتبة آشور بانيبال في المتحف البريطاني (The British Museum's Ashurbanipal Library) الذي يركّز على النصوص البابليّة المكتشفة في نينوى (Kouyunjik)، التي أمر الملك الآشوريّ آشور بانيبال Ashurbanipal (٦٦٨-٦٢٧ ق.م) أن توضع هذه المجموعة ضمن مكتبته الملكيّة، وعلاقتها ببقية مجموعة (Kouyunjik)^(٢).

تمّ البدء في هذا المشروع في آذار سنة ٢٠٠٣م، في جامعة هايدلبرج، من خلال بحث مدّة ستّة أشهر على مجموعة (Kouyunjik)، وبتمويل من مجموعة تاونلي أصدقاء المتحف البريطاني (The Townley Group of the Friends of the British Museum)، وكان نتيجة عمل الجزء الأوّل من المشروع هو إنشاء قاعدة بيانات لـ ٦٨ نصّاً من النصوص

(1) <https://www.degruyter.com/view/product/477148>.

(2) <http://www.fncke-cuneiform.com/nineveh/index.htm>.

البابلية في نينوى، ونُفذ الجزء الثاني من مشروع مكتبة آشور بانيبال في سنة ٢٠٠٥م، من شهر تشرين الأول إلى شهر كانون الأول، وتمّ خلاله عمل ٩٥ نصّاً، ونُفذ الجزء الثالث من المشروع في سنة ٢٠٠٦م، من شهر نيسان إلى شهر حزيران، وتمّ فيه عمل ٣٨ نصّاً.

توفّر قائمة نينوى (The List of Nineveh Joins) معلومات عن الألواح الطينية المسارية من نينوى (Kouyunjik) التي سُجّلت رسمياً في قسم الشرق الأدنى القديم في المتحف البريطاني (British Museum's Ancient Near East Department) (١)، وقد طُبعت أوّل مرّة في سنة ١٩٦٠م في المتحف البريطاني تحت عنوان: (A List of Fragments Rejoined in the Kuyunjik Collection of The British Museum) (٢)، وقام عالم الآثار الهولندي

- (1) Lambert, W. G. Catalogue of the Cuneiform Tablets in the Kouyunjik Collection of the British Museum, Trustees of the British Museum, London 1992; Walker, C. B. F. Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum Index to Parts I-L, British Museum, London 1974; Leichty, Erle. A Bibliography of the Cuneiform Tablets of the Kuyunjik Collection in the British Museum, Trustees of the British Museum, London 1964; king, L. W. Catalogue of the Cuneiform Tablets in the Kouyujik Collection of the British Museum, London 1914; Bezold, C. Catalogue of the Cuneiform Tablets in the Kouyujik Collection of the British Museum, Vols. I-V, London 1889-1899; Bezold, Carl. Kurzgefasster Überblick über die Babylonisch-Assyrische Literatur Nebst einem chronologischen Excurs, zwei Registern und einem Index zu 1700 Thontafeln des British Museum's, Schulze, Leipzig 1886.

- (2) Bateman, C. A. & Parsley, J. A List of Fragments Rejoined in the Kuyunjik Collection of the British Museum, The Trustees of the British Museum, =

(Rykle Borger) (١٩٢٩-٢٠١٠م)، أستاذ المسمايات في جامعة كوتنكن الألمانية (University of Göttingen) بتحديث هذه المجموعة أربع مرّات في السنوات ١٩٧٥م^(١)، و١٩٧٧م^(٢)، و١٩٨٢م^(٣)، و١٩٨٤م^(٤).

وسنقدّم هنا بيليوغرافيا للدراسات التي نشرها روبرت كولديفاي وفريقه عن تنقيباته في بابل، ضمن السلسلة العلميّة للجمعية الشرقيّة الألمانيّة (MDOG-Mitteilungen der Deutschen Orient Gesellschaft)، للمدّة من (١٨٩٩-١٩٣٢م)، وكما يأتي:

- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 2 (1899), p. 3-6.
- Koldewey, Robert. Privatbrief Dr. Koldewey's an ein

=London 1960.

- (1) Borger, Rykle. Handbuch der Keilschriftliteratur (3 Bände)-Bd.I: Repertorium der sumerischen und akkadischen Texte/Bd.II: Supplement zu Band I, Anhang: Zur Kuyunjik-Sammlung/Bd.III: Inhaltliche Ordnung der sumerischen und akkadischen Texte, Anhang: Sekundärliteratur in Auswahl, Walter de Gruyter, Berlin, New York, 1967-1975.
- (2) Borger, Riekele. Zur Kuyunjik-Sammlung. Nachträge zu HKL II, Archiv für Orientforschung 25 (1974-1977), S. 331-395.
- (3) Borger, Riekele. Die Kuyunjik-Sammlung von Ende 1973 bis Anfang 1982. Nachträge zu Leichty's Bibliography und zu HKL II 331-395, Archiv für Orientforschung 28 (1981-1982), S. 365-394.
- (4) Borger, Riekele. Die Kuyunjik-Sammlung 1982-1983. Nachträge zu Leichty's Bibliography, HKL II 331-395 und AfO 28 365-394, Archiv für Orientforschung 31 (1984), S. 331-336.

Vorstandsmitglied der Deutschen Orient-Gesellschaft,
MDOG, 2 (1899), p. 7-9.

- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 3 (1899), p. 1-11.
- Delitzsch, Friedrich. Zu den zwei ersten größeren Funden unserer Expedition (Babylon), *MDOG*, 3 (1899), 12-15.
- Koldewey, Robert. us den Berichten Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 4 (1900), p. 1-8.
- Koldewey, Robert. Zum Plan des "Kasr" in Babylon, *MDOG*, 4 (1900), p. 9-13.
- Koldewey, Robert. Aus vier Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 5 (1900), p. 1-10.
- Meyer, Ludwig. Jussuf Nelson, Dragoman unserer Expedition, †, *MDOG*, 5 (1900), p.10-12.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 6 (1900), p. 1-3.
- Koldewey, Robert. Die Pflastersteine von Aibur-schabu in Babylon, *MDOG*, 6 (1900), p. 3-11.
- Delitzsch, Friedrich. Die Prozessionsstraße Marduks, *MDOG*, 6 (1900), p. 11-13.

- Delitzsch, Friedrich. Der Löwenfries von der Prozessionsstraße des Gottes Marduk, *MDOG*, 6 (1900), p. 13-17.
- Delitzsch, Friedrich. Esagila, das babylonische Pantheon, *MDOG*, 7 (1900), p. 2-10.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 7 (1900), p. 11-14.
- Koldewey, Robert. Ausgrabungen im Tell Amran-ibn-Ali, *MDOG*, 7 (1900), p. 15-25.
- Koldewey, Robert. "Der Grenzstein" aus Amran, *MDOG*, 7 (1900), p. 25-29.
- Koldewey, Robert. Zum Plan des Hügels Amran-ibn-Ali in Babylon, *MDOG*, 7 (1900), p. 29-31.
- Koldewey, Robert. Aus acht Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 8 (1900), p. 2-10.
- Koldewey, Robert. Aus sechs Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 9 (1901), p. 2-8.
- Delitzsch, Friedrich. Drei neue Inschriften, *MDOG*, 9 (1901), p. 8-17.
- Koldewey, Robert. Dr. Koldewey's Begleitworte. Zu den

Inschriften: 6614, 7670, 12003. Babylon. Zu Friedrich Delitzsch, Drei neue Inschriften, *MDOG*, 9 (1901), p. 8-11.

- Weissbach, Franz Heinrich. Dr. Weissbach's Umschriften und Übersetzungen. Nr. 6614, 7670, 12003. Zu Friedrich Delitzsch, Drei neue Inschriften, *MDOG*, 9 (1901), p. 11-14.
- Delitzsch, Friedrich. Ein liturgisches Gebet an den Gott Marduk, *MDOG*, 9 (1901), p. 17-20.
- Koldewey, Robert. Aus zwei Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 10 (1901), p. 10-13.
- Weissbach, Franz Heinrich. Ein neuer Text des Königs Nabopolassar (BE 14239; 14488; 14940; 14990), *MDOG*, 10 (1901), p. 13-17.
- Koldewey, Robert. Aus sieben Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 11 (1901), p. 4-13.
- Delitzsch, Friedrich. Schriftdenkmäler aus babylonischen Särgen, *MDOG*, 11 (1901), p. 15-16.
- Koldewey, Robert. Zum Kasr-Plan von 1901, *MDOG*, 12 (1902), p. 1-13.
- Koldewey, Robert. Auszug aus einem zweiten, inzwischen

eingetroffenen Briefe Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 12 (1902), p. 13-17.

- Andrae, Walter. Die glasierten Ziegel von der Südburg des Kasr, *MDOG*, 13 (1902), p. 1-12.
- Koldewey, Robert. Auszug aus zwei Briefen Dr. Koldewey's (Babylon), *MDOG*, 13 (1902), p. 12-14.
- Koldewey, Robert. Acht Briefe Dr. Koldewey's (teilweise im Auszug) (Babylon, Fara und Abu Hatab), *MDOG*, 15 (1902), p. 6-24.
- Koldewey, Robert. Auszug aus fünf Briefen Dr. Koldewey's (Babylon, Fara und Abu Hatab), *MDOG*, 16 (1902), p. 8-15.
- Andrae, Walter. Aus einem Berichte W. Andrae's über seine Exkursion von Fara nach den südbabylonischen Ruinenstätten (Tell Îd, Jôcha und Hamâm), *MDOG*, 16 (1902), p. 16-24.
- Andrae, Walter. Die Umgebung von Fara und Abu Hatab (Fara, Bismâja, Abu Hatab, Hêtime, Dschidr und Jubâ'i), *MDOG*, 16 (1902), p. 24-30.
- Koldewey, Robert. Auszug aus drei Briefen Dr. Koldewey's

(Babylon), *MDOG*, 17 (1903), p. 1-3.

- Andrae, Walter. Ausgrabungen in Fara und Abu Hatab. Bericht über die Zeit vom 15. August 1902 bis 10. Januar 1903, *MDOG*, 17 (1903), p. 4-35.
- Nöldeke, Arnold. Die Rückkehr unserer Expedition aus Fara. Bericht, *MDOG*, 17 (1903), p. 35-44.
- Koldewey, Robert. Das Istartor in Babylon, *MDOG*, 19 (1903), p. 7-28.
- Delitzsch, Friedrich. Zur Topographie Babylons, *MDOG*, 19 (1903), p. 28-35.
- Koldewey, Robert. Aus fünf weiteren Briefen Dr. Koldewey's (Assur), *MDOG*, 20 (1903), p. 17-30.
- Delitzsch, Friedrich. Assur, *MDOG*, 20 (1903), p. 30-42.
- Koldewey, Robert. Aus acht Briefen von Dr. Robert Koldewey (Babylon), *MDOG*, 21 (1904), p. 5-10.
- Andrae, Walter. Aus zwölf Briefen von W. Andrae (Assur), *MDOG*, 21 (1904), p. 10-38.
- Andrae, Walter. Das Basaltstandbild Salmanassars II (860-824), gefunden am 18. Dezember 1903 östlich der Zikkurra von Assur, *MDOG*, 21 (1904), p. 39-42.

- Andrae, Walter. Ein Privatbrief von W. Andrae (Assur), *MDOG*, 21 (1904), p. 43-48.
- Delitzsch, Friedrich. Zu unseren assyrischen Schriftdenkmälern. I., *MDOG*, 21 (1904), p. 48-53.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten von Dr. Koldewey und Nöldeke aus Babylon. A) Berichte von Dr. Robert Koldewey, *MDOG*, 22 (1904), p. 4-5.
- Nöldeke, Arnold. Aus den Berichten von Dr. Koldewey und Nöldeke aus Babylon. B) Berichte von Arnold Nöldeke, *MDOG*, 22 (1904), p. 5-11.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten von W. Andrae aus Assur, *MDOG*, 22 (1904), p. 12-38.
- Andrae, Walter. Zum Plan des Tempels A in Assur, *MDOG*, 22 (1904), p. 38-48.
- Andrae, Walter. Die zwei Kalksteinstelen aus Assur, *MDOG*, 22 (1904), p. 48-52.
- Andrae, Walter. Zum Plan von Assur, *MDOG*, 22 (1904), p. 52-61.
- Andrae, Walter. Zwei Privatbriefe W. Andrae's (Assur), *MDOG*, 22 (1904), p. 61-72.

- Delitzsch, Friedrich. Zu unseren assyrischen Schriftdenkmälern II., *MDOG*, 22 (1904), p. 72-78.
- Nöldeke, Arnold. Aus zwölf Briefen von A. Nöldeke aus Babylon, *MDOG*, 25 (1904), p. 3-15.
- Andrae, Walter. Aus einundzwanzig Berichten W. Andraes aus Assur, *MDOG*, 25 (1904), p. 16-73.
- Andrae, Walter. Ein Privatbrief von W. Andrae, *MDOG*, 25 (1904), p. 73-77.
- Nöldeke, Arnold. Aus den Berichten von A. Nöldeke und R. Koldewey aus Babylon von Ende September 1904 bis März 1905. A) Aus Briefen von Arnold Nöldeke, *MDOG*, 26 (1905), p. 7-15.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten von A. Nöldeke und R. Koldewey aus Babylon von Ende September 1904 bis März 1905. B) Aus Briefen von Dr. Robert Koldewey, *MDOG*, 26 (1905), p. 16-18.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von Oktober 1904 bis März 1905, *MDOG*, 26 (1905), p. 19-64.
- Andrae, Walter. Zusammenfassender Bericht über die

Grabung in Assur vom 18. September 1903 bis Ende Februar 1905, *MDOG*, 27 (1905), p. 4-27.

- Andrae, Walter. Eine altassyrische Gruftanlage, *MDOG*, 27 (1905), p. 29-32.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von April bis August 1905, *MDOG*, 28 (1905), p. 3-39.
- Andrae, Walter. Zum Plan von Assur-Nord (Juni 1905), *MDOG*, 28 (1905), p. 39-59.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Dr. Koldeweys aus Babylon, *MDOG*, 29 (1905), p. 35-37.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von August bis Oktober 1905, *MDOG*, 29 (1905), p. 38-49.
- Andrae, Walter. Aus drei Privatbriefen von W. Andrae, *MDOG*, 29 (1905), p. 50-54.
- Koldewey, Robert. Ausgrabungsberichte aus Babylon, *MDOG*, 31 (1906), p. 5-7.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von Oktober 1905 bis März 1906, *MDOG*, 31 (1906), p. 8-28.

- Andrae, Walter. Zusammenfassender Bericht über den Anu und Adad-Tempel, *MDOG*, 31 (1906), p. 29-35.
- Andrae, Walter. Zusammenfassender Bericht über die Grabung westlich des Anu und Adad-Tempels (in d 5, c, d 6), *MDOG*, 31 (1906), p. 36-47.
- Koldewey, Robert. Ausgrabungsberichte aus Babylon, *MDOG*, 32 (1906), p. 3-7.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von März bis September 1906, *MDOG*, 32 (1906), p. 7-25.
- Delitzsch, Friedrich. Zu W. Andrae's Bericht vom 8. Mai 1906, *MDOG*, 32 (1906), p. 25-27.
- Andrae, Walter. Zum Plan von Assur-West (Juli 1906), *MDOG*, 32 (1906), p. 27-38.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Prof. Dr. Koldeweys aus Babylon, *MDOG*, 33 (1907), p. 3-11.
- Andrae, Walter. Aus den Berichten W. Andraes aus Assur von September 1906 bis April 1907, *MDOG*, 33 (1907), p. 11-23.
- Andrae, Walter. Das Festhaus (April 1907), *MDOG*, 33 (1907), p. 24-32.

- Andrae, Walter. Aus einem Privatbrief W. Andraes (Assur), *MDOG*, 33 (1907), p. 33.
- Delitzsch, Friedrich. Das “Neujahrsfesthaus” (bît akîti) von Assur, *MDOG*, 33 (1907), p. 34-37.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Professor Dr. Koldeweys aus Babylon. Von Juni bis Dezember 1907, *MDOG*, 36 (1908), p. 4-15.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten Professor Dr. Koldeweys aus Babylon. Von Februar bis September 1908, *MDOG*, 38 (1908), p. 5-21.
- Koldewey, Robert. Aus den Berichten aus Babylon, *MDOG*, 40 (1909), p. 4-15.
- Buddensieg, Gottfried. Wetzel, Friedrich. Aus den Grabungsberichten aus Babylon. Vom April bis Oktober 1909, *MDOG*, 42 (1909), p. 3-32.
- Buddensieg, Gottfried. Zwei Erlebnisse unserer Expeditionsmitglieder in Babylon: Das Intermezzo vom Scheich Habîb und Das Verfassungsfest in Hilleh, *MDOG*, 42 (1909), p. 53-63.
- Buddensieg, Gottfried. Wetzel, Friedrich. Aus den Grabungsberichten aus Babylon. Vom November 1909 bis

April 1910, *MDOG*, 43 (1910), p. 3-30.

- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon. April bis Oktober 1910: Berichte über die Grabungen am Kasr Nordost, *MDOG*, 44 (1910), p. 6-19.
- Wetzel, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. April bis Oktober 1910: Berichte über die Grabungen an der Sachn, *MDOG*, 44 (1910), p. 19-26.
- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. April bis Oktober 1910: Berichte über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 44 (1910), p. 26-28.
- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon. Oktober 1910 bis April 1911: Berichte über die Grabungen am Kasr Nordost, *MDOG*, 45 (1911), p. 4-17.
- Wetzel, Friedrich. Müller, K. Aus den Berichten aus Babylon. Oktober 1910 bis April 1911: Berichte über die Grabungen an der Sachn, den Arachtu-Mauern und Esagila, *MDOG*, 45 (1911), p. 17-23.
- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. Oktober 1910 bis April 1911: Berichte über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 45 (1911), p. 24-33.
- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon.

Mai bis November 1911: Berichte über die Grabungen am Kasr Nordost, *MDOG*, 47 (1911), p. 5-18.

- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis November 1911: Berichte über die Grabungen im Süden des Kasr, *MDOG*, 47 (1911), p. 18-20.
- Reuther, Oscar. Koldewey, Robert. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis November 1911: Berichte über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 47 (1911), p. 20-29.
- Müller, K. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis November 1911: Berichte über die Grabungen an Esagila, *MDOG*, 47 (1911), p. 29-33.
- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon. Dezember 1911 bis April 1912.: Berichte über die Grabungen auf dem Kasr Nordost, *MDOG*, 48 (1912), p. 4-13.
- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. Dezember 1911 bis April 1912: Berichte über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 48 (1912), p. 13-17.
- Wetzel, Friedrich. Koldewey, Robert. Aus den Berichten aus Babylon. Dezember 1911 bis April 1912: Berichte über die Grabungen westlich von der Südburg, *MDOG*, 48

(1912), p. 17-19.

- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis August 1912: Berichte über die Grabungen auf dem Kasr Nordost, *MDOG*, 49 (1912), p. 3-7.
- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis August 1912: Berichte über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 49 (1912), p. 7-12.
- Wetzell, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. Mai bis August 1912: Berichte über die Grabungen an der Südburg des Kasr, *MDOG*, 49 (1912), p. 12-15.
- Buddensieg, Gottfried. Aus den Berichten aus Babylon. September 1912 bis März 1913: Berichte über die Grabungen auf dem Kasr Nordost, *MDOG*, 51 (1913), p. 6-15.
- Wetzell, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. September 1912 bis März 1913: Berichte über die Grabungen auf dem Kasr Süd, *MDOG*, 51 (1913), p. 16-20.
- Reuther, Oscar. Aus den Berichten aus Babylon. September 1912 bis März 1913: Bericht über die Grabungen im Merkes, *MDOG*, 51 (1913), p. 20.

- Koldewey, Robert. Aus den Berichten aus Babylon. September 1912 bis März 1913: Ausgrabungsbericht, *MDOG*, 51 (1913), p. 20-22.
- Wachsmuth, Friedrich. Bericht über die Grabungen an und auf der Prozessionsstraße und in der Hauptburg des Kasr, *MDOG*, 51 (1913), p. 22-23.
- Wetzel, Friedrich. Bericht über die Grabungen an der Südburg des Kasr und am Turm von Babylon, *MDOG*, 51 (1913), p. 23-24.
- Wetzel, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. April 1913 bis Februar 1914: Berichte über die Grabungen an der Südseite des Kasr sowie am Turm von Babylon, *MDOG*, 53 (1914), p. 17-20.
- Wetzel, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. April 1913 bis Februar 1914: Berichte über die Grabungen an der südlichen Inneren Stadtmauer, *MDOG*, 53 (1914), p. 20-23.
- Wachsmuth, Friedrich. Aus den Berichten aus Babylon. April 1913 bis Februar 1914: Berichte über die Grabungen an der Prozessionsstraße und in der Hauptburg des Kasr, *MDOG*, 53 (1914), p. 31-40.

- Koldewey, Robert. Der babylonische Turm nach der Tontafel des Anubelschunu, *MDOG*, 59 (1918), p. 1-38.
- Reuther, Oscar. Das babylonische Wohnhaus, *MDOG*, 64 (1926), p. 3-32.
- Andrae, Walter. Reise nach Babylon zur Teilung der Babylon-Funde, *MDOG*, 65 (1927), p. 7-27.
- Andrae, Walter. Von der Arbeit an den Altertümern aus Assur und Babylon, *MDOG*, 66 (1928), p. 19-28.
- Andrae, Walter. Die Stadtmauern von Babylon, *MDOG*, 68 (1930), p. 3-17.
- Reuther, Oscar. Paläste Babylons, *MDOG*, 70 (1932), p. 30-43.
- Andrae, Walter. Der Babylonische Turm, *MDOG*, 71 (1932), p. 1-11.
- Martiny, Günter. Astronomisches zum Babylonischen Turm, *MDOG*, 71 (1932), p. 11-15.
- Rolf, Fritz. Die Darstellungen des Turmbaues zu Babylon in der bildenden Kunst, *MDOG*, 71 (1932), p. 15-22.

الاستنتاجات

١. أهمية الآثار العراقية في العالم، ولا سيما في مدينة بابل، إذ إنها تعكس تاريخ بلاد الرافدين وحضارته.
٢. كانت البعثات الأثرية الألمانية من أوائل البعثات الأجنبية التي عملت في مجال التنقيب في مدينة بابل.
٣. لأهمية الآثار في مدينة بابل، أجرت البعثات ألمانية عمليات التنقيب في أكثر من منطقة من مدينة بابل.
٤. تعدد الإصدارات والنشرات والمواقع الإلكترونية الألمانية التي تناولت آثار مدينة بابل بالعرض والوصف والتحليل والدراسة.